UNHCR
The UN Refugee Agency
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إضاءات

آذار – 2017

مقتطفات

- توسيع الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في اللاذقية
- تدخلات الإيواء في منطقة بين الحيطين في حمص
- المساعدة القانونية في حلب
- منح المفوضية للأعمال التجارية الصغيرة
- اختتام المفوضية لبرنامج المساعدات الشتوية 2016 /2017
- مواصلة تقديم المساعدة للاجئين في سورية

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة تتوسع في اللاذقية بدعم من المفوضية

توسعت الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة كالمكفوفين والصم في شهر شباط/فبراير في اللاذقية. وقد عُقد حفل افتتاح في جمعية رعاية المكفوفين كجزء من برنامج المنظمات المجتمعية للمفوضية و ذلك بالشراكة مع بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس. حيث تم تقديم الدعم المالي لتعزيز الخدمات بما في ذلك التدريب المهني للمكفوفين والتدريب على استخدام الحاسوب. وتضمن برنامج المنظمات المجتمعية أعمال إعادة التأهيل، وتوفير الحواسيب المحمولة مع برامج للتحدث، وتوفير الأثاث والمواد الخام للتدريب المهني على تصنيع الخيزران. حيث أتيحت الفرصة لموظفي المفوضية خلال الحفل بمتابعة دورات تصنيع الخيزران واستخدام الحواسيب المحمولة. وقد كان جميع المدّربين مكفوفين ممن يرغبون في تدريب مكفوفين آخرين. وعبر جميع المستفيدين عن سرورهم بالدورات إذ أنها فتحت أمامهم آفاقاً جديدة.

وبعد حفل الافتتاح شاركت جمعية رعاية المكفوفين في منتدى المنظمات غير الحكومية المحلية حيث عرضت أعمال متدربيهم لدعمهم في الترويج لمنتجاتهم والتي لوحظ أنها حظيت بشعبية كبيرة.

كما نُظم حفل افتتاح آخر في مركز جمعية الأمل في اللاذقية لإطلاق خدمات جديدة للأشخاص الذين يعانون من صعوبات في السمع بما في ذلك الكشف المبكر عن ضعف سمع الأطفال حديثي الولادة. وقد قدمت المفوضية التمويل لشراء معدات جديدة وتأهيل غرفة عازلة للصوت من خلال شركائها التنفيذين جمعية الأمل وبطريركية أنطاكية وسائرالمشرق للروم الأرثوذكس. وقد جنبت هذه الخدمة الناس عناء الذهاب الى دمشق للحصول على مثل هذه المساعدة فضلاً عن التكاليف المترتبة على ذلك.

تدخلات المفوضية في مجال الإيواء في حمص بمساعدة المستفيدين من سبل كسب العيش

سلط التقييم الذي أجراه متطوعو المفوضية على حي بين الحيطين في بابا عمرو في مدينة حمص الضوء على وضع مئات النازحين الذين يعيشون في شقق محترقة أو أماكن للتخزين في ظروف بائسة تفتقر إلى الخصوصية والأمان وتتعرض إلى سوء الأحوال الجوية.

وبعد المزيد من التقصي الذي أجرته المفوضية قررت ابتكار أحد حلول الإيواء. ففي شهر شباط/ فبراير وزعت المفوضية وشريكها جمعية رعاية الطفل مجموعات إيواء لـ135 عائلة كانت تعيش معاً في أماكن مزدحمة للغاية. حيث احتوت مجموعة الإيواء -بالإضافة إلى الفواصل الخشبية والنوافذ والأبواب- مصابيح شمسية، وأدوات نجارة، ومواد للإغلاق، وأدوات كهربائية، وشوادر بلاستيكية.

وقد تجلى التضامن والتقدير بشكل مميز من خلال تعاضد 14 نجاراً تلقوا سابقاً مجموعات النجارة لسبل كسب العيش مع المستفيدين أنفسهم حيث ساعدوهم في تركيب مجموعات الإيواء.

ويعد عبد الساتر البديوي أحد المستفيدين من مجموعات الإيواء في حي بين الحيطين حيث نزح من كرم الزيتون ولم يعد قادراً على العودة إلى منزله بعد أن تعرض للدمار. فاستأجر شقة محترقة بغرفتين لـ 13 فرداً من بينهم والداه المسنان. وليس لدى عبد الساتر دخل ثابت فاضطر إلى الاعتماد على المساعدات التي تقدمها الجمعيات الخيرية.

علاوةً على ذلك يعتني عبد الساتر بحالتين مرضيتين ضمن أسرته وهما إبنه الذي يعاني من الشلل الرباعي مع إعاقة حركية شديدة مما يجعله بحاجة إلى علاج طبي مكثف وعمليات جراحية ومعالجة فيزيائية، وكذلك والده المسن الذي سقط مؤخراً وأصيب بكسر في وركه. وبناء على ذلك فقد قامت المفوضية وشريكتها جميعة رعاية الطفل بتثبيت الفواصل والأبواب لاتقاء المطر والبرد وتوفير مساحة خاصة لوالديه. "لا شك أن مجموعة الإيواء هذه ستحدث فرقاً كبيراً ضمن عائلتي. شكراً للمفوضية ولجمعية رعاية الطفل" قال عبد الساتر مبتسماً.

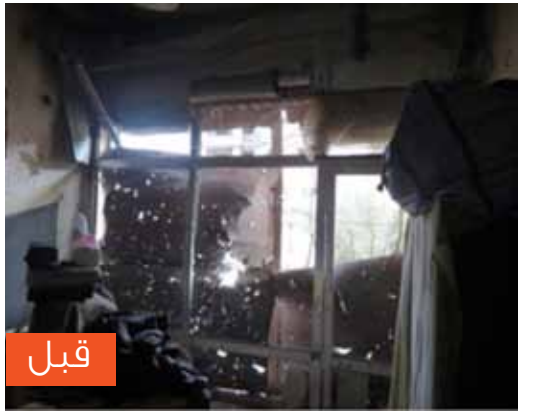

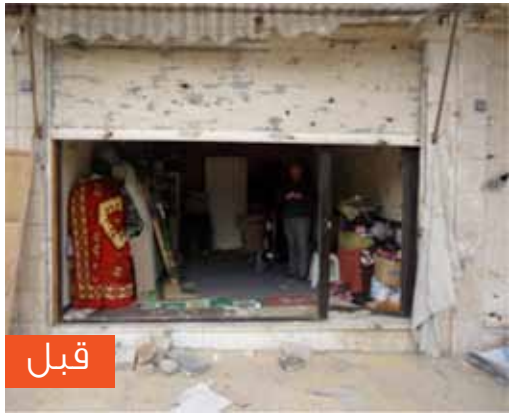

المساعدة القانونية في حلب والتغيير الذي أحدثته في حياة هنادي

ألقى النزاع الدائر في حلب بظلاله على فعالية عمل الإدارة العامة هناك، حيث أثر على الإصلاحات القانونية وخدمات التسجيل المدني. وقد غدا الكثير من الناس جراء ذلك محرومين من أية وثائق معترف بها، مما أثر على آليات تكيفهم وحريتهم في التنقل ضمن البلاد، وحد كذلك من إحساسهم بالأمان وحصولهم على المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية وسبل كسب العيش، فضلاً عن ارتفاع مخاطر انعدام الجنسية.

وفي زيارة ميدانية قام بها مؤخراً متطوعو الوصول القانونيون في حلب تم رصد القضية الآتي ذكرها وإحالتها للدعم القانوني.

هنادي امرأة متزوجة بشكل غير موثق ولديها طفلان، وقد أُجبرت قبل عامين خلال النزاع على النزوح من منزلها مع طفليها. وأثناء نزوحها المفاجئ هذا فقدت الاتصال مع زوجها ولم تسمع عنه منذ ذلك الحين. لقد واجهت هنادي عقبات عدة في الحصول على الخدمات أو حتى تسجيل طفليها في المدرسة بسبب عدم تثبيت زواجها أو تسجيل طفليها عند الولادة. بعد الاطلاع على هذه الحالة رفع شريك المفوضية، جمعية التآلف دعوى للاعتراف بزواجها كما نشرت إعلانات في الصحف لإعلام الزوج بذلك. بعد ذلك أصدرت المحكمة الشرعية اعترافاً بهذا الزواج في السجل المدني مما مكّن هنادي من الحصول على دفتر عائلة لتسجيل الأطفال قانونياً. "لا يمكنكم أن تتخيلوا مدى سعادتي وامتناني لجميع الجهود المبذولة لمساعدتنا في تغيير حياتنا" قالت هنادي بسرور.

هذا وقد قدمت المفوضية في شباط/فبراير مساعدة قانونية إلى 14,816 نازحاً في دمشق، وريف دمشق، والسويداء، ودرعا، والقنيطرة، وطرطوس، واللاذقية، والحسكة، وحمص، وحماة، وحلب. وشمل ذلك المشورة القانونية إلى 6,592 نازحاً و 261 دورة توعية حضرها 7,155 نازحاً حول مختلف القضايا القانونية. وعلاوةً على ذلك فقد استفاد 1,069 نازحاً من تدخل المحامين المباشر أمام المحاكم والهيئات الإدارية.

المفوضية تقدم منحاً للأعمال التجارية الصغيرة لتحسين المعيشة في الحسكة

تقدم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من خلال شريكها الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية منحاً للأعمال التجارية الصغيرة للأفراد الضعفاء في محافظة الحسكة من أجل تشجيعهم على المحافظة على مهارات وخيارات سبل كسب العيش وتعزيزها. إذ عندما يصبح اللاجئون والنازحون قادرين على الاعتماد على ذاتهم يمكنهم عيش حياة نشطة ومنتجة وإقامة علاقات اجتماعية واقتصادية وثقافية قوية مع المجتمعات المضيفة لهم، واستعادة الأمل والتحضير للمستقبل.
وهنا قصتان من هذه القصص:

جمال وفطائره الشهية

فقد جمال البالغ من العمر 58 عاماً اثنين من أطفاله بسبب النزاع الدائر فنزح مع عائلته من حمص إلى دمشق ومن ثم إلى الحسكة. عمل جمال في صنع الفطائر لأكثر من 40 عاماً ويبدو فخوراً بعمله. وحتى بعد نزوحه لم يتخلَ عن عمله أو يفكر بتغييره. إلا أنه عندما أتى للإقامة مع أقربائه في الحسكة لم يتمكن من مواصلة عمله حيث قال "بقيت عاطلاً عن العمل لمدة ستة أشهر، فاضطررت إلى اقتراض المال من أجل إعالة أسرتي. لم يكن لدينا أي مصدر للتدفئة في المنزل، لكن كل شيء تغير عندما سمعت عن منح الأعمال التجارية الصغيرة التي تقدمها المفوضية".
لقد اختير جمال من أصل 26 من المحتاجين الذين استوفوا معايير المنح. وبعد الموافقة على مقترحه بفتح متجر للفطائر، بدأ بحضور تدريب في إدارة الأعمال قدمته المفوضية بالشراكة مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية حيث تعلم أساسيات إدارة العمل. وبالرغم من أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب إلا أنه قادر على إجراء العمليات الحسابية لهذا العمل بسهولة متناهية. كما طبق جمال ما تعلمه في التدريب واختار موقعاً استراتيجياً لمتجر في منطقة مأهولة بالسكان بالقرب من أربع مدارس، حتى يتمكن من تخديم الأطفال وسكان الحي.

وقد غطت المفوضية من خلال برنامج سبل كسب العيش إيجار المتجر للأشهر الثلاثة الأولى، وقدمت كل الأدوات والمواد التي يحتاجها جمال لإطلاق عمله، بما في ذلك فرن تقليدي قديم يُستخدم على نطاق واسع في حمص ودمشق، وليس في الحسكة. حيث قال جمال "أنا سعيد للغاية فأنا أول شخص في الحسكة أقدم هذا النوع من الخبز وأرغب بتدريب أشخاص آخرين على استخدامه أيضاً". ويتطلع جمال إلى المستقبل فمن الأرباح الأولية الذي جناها اشترى ثلاجة ويسعى الآن إلى توسيع المتجر وتقديم خيارات أخرى من الأغذية، مثل البيتزا والدجاج وذلك لتلبية كافة الأذواق. وأكثر ما يجذب الزبائن إلى متجر جمال طريقته الودية في التعامل معهم. فعلى الرغم من افتتاح المتجر منذ شهرين فقط إلا أنه قد اجتذب العديد من الزبائن الدائمين. وقد عبر عن سعادته عندما زار فريق المفوضية متجره حيث أصر على الجميع تذوق فطائره اللذيذة حتى أنه بدأ بتدريب الفريق على كيفية تحضير الفطائر بأنفسهم. "شكراً للمفوضية وللجمعية السورية للتنمية الإجتماعية، إذ بفضل المساعدة المقدمة أنا قادر الآن على دفع إيجار منزلي ومتجري ولديَّ مايكفي من الوقود لفصل الشتاء بأكمله وأنا أنظر الآن بتفاؤل إلى المستقبل" هذا ما قاله جمال لفريق المفوضية.

مها والحفاظ على تقاليد الطعام

يعد إعداد الطعام وتخزينه لفصل الشتاء من عادات المرأة العربية و لاسيما المرأة السورية. إلا أنه في خضم العالم الحديث والصاخب يكون من الصعب غالباً إيجاد الوقت الكافي والمهارات اللازمة لهذا النوع من العمل. ولمها سمعة إيجابية في هذا المجال ضمن مجتمعها الذي أحب إنتاجها في صنع المخللات الرائعة والمربيات والزعتر والزيتون. وقد كانت مها هي المعيل الرئيسي لأسرتها لمدة أربع سنوات حيث كان زوجها غير قادر على العمل وكانت تعمل عند الطلب. فعندما كان لدى الزبون طلبية ما كان يجلب المواد إليها وتسلمه طلبه. وكانت تجني بعض الأرباح إلا أنها لم تكن كافية لدفع كل الفواتير. كان ذلك إلى أن استفادت من منح الأعمال التجارية الصغيرة. حيث قامت المفوضية بالشراكة مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بتزويد مها بكافة الأدوات والمواد التي تحتاجها لعملها، كالمواد الغذائية الأولية. وها هي الآن تحضر الطعام وتبيعه للناس. "لقد أصبحت أكثر استقلالية وأكثر قدرة على إعالة أسرتي الآن. فأنا لا أنتظر أن يأتي أحد إلي بطلباته الخاصة ومواده، إنما أقوم بإعداد كل شيء مقدماً وبيعه من منزلي" تقول مها والابتسامة تعلو وجهها. وبالرغم من أنها لا تزال تعمل من المنزل، تتطلع مها قدماً إلى المستقبل، حيث تطمح لاستثمار الأرباح في شراء المزيد من المواد وتوسيع العمل، حيث تخطط لفتح متجرها الخاص.

المفوضية تختتم برنامج المساعدات الشتوية لـ 2016/ 2017 متجاوزة هدفها بنسبة 24 ٪

في 28 شباط/فبراير استكملتْ المفوضية تنفيذ برنامجها للمساعدات الشتوية 2016/ 2017. حيث وصلت منذ إطلاق البرنامج في أيلول 2016 إلى 1,239,249 مستفيداً متجاوزة هدفها بـ 24 % . وعلى الرغم من وصول المفوضية لهدف البرنامج أي مليون مستفيد، إلا أنها واصلت تقديم هذه المساعدة بغية الوصول إلى من هم مازالوا محتاجين ومتأثرين بالأزمة. وقد أعطى البرنامج الأولوية للنازحين حديثاً وللأفراد في المناطق التي يصعب الوصول إليها، والأفراد ذوي الاحتياجات، والضعفاء مثل الأطفال غير المصحوبين أو كبار السن، والنساء العازبات، والأفراد ذوي الإعاقة، أو الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من أمراض صحية خطيرة أو مزمنة.

وتتألف المجموعة الشتوية القياسية لكل عائلة من خمس بطانيات عازلة للحرارة، وشادر بلاستيكي إضافي، ومجموعة واحدة من الملابس الشتوية. وبالإضافة إليها، توزع المفوضية مجموعة تكميلية للمساعدات الشتوية حسب الاحتياجات لتغطي النازحين المقيمين في المباني غير المجهزة وغير المكتملة لحمايتهم من عوامل الطقس. وتتضمن هذه المواد أكياس نوم وسجاد حراري وأحذية مطاطية ومعاطف شتوية وغيرها من المواد الشتوية. وفي حين دعم برنامج المساعدات الشتوية الأفراد الضعفاء في معظم أنحاء البلاد، لا يزال التركيز قائماً على الاستجابة لحالات الطوارئ في كل من حلب والحسكة، حيث اجتمعت ظروف النزوح القاهرة مع الظروف المعيشية غير الصحية.

ويُعزى نجاح تنفيذ البرنامج لعوامل عدة منها خبرة المفوضية التراكمية خلال السنوات الماضية، والاستفادة من الدروس المستقاة من تحليل هذا البرنامج عند استكماله. ويتم حالياً التخطيط للبرنامج من أجل شتاء2017/ 2018.

1,239,249 مستفيداً من برنامج المساعدات الشتوية 2016 / 2017
والذي استُكمل في 28 شباط /فبراير

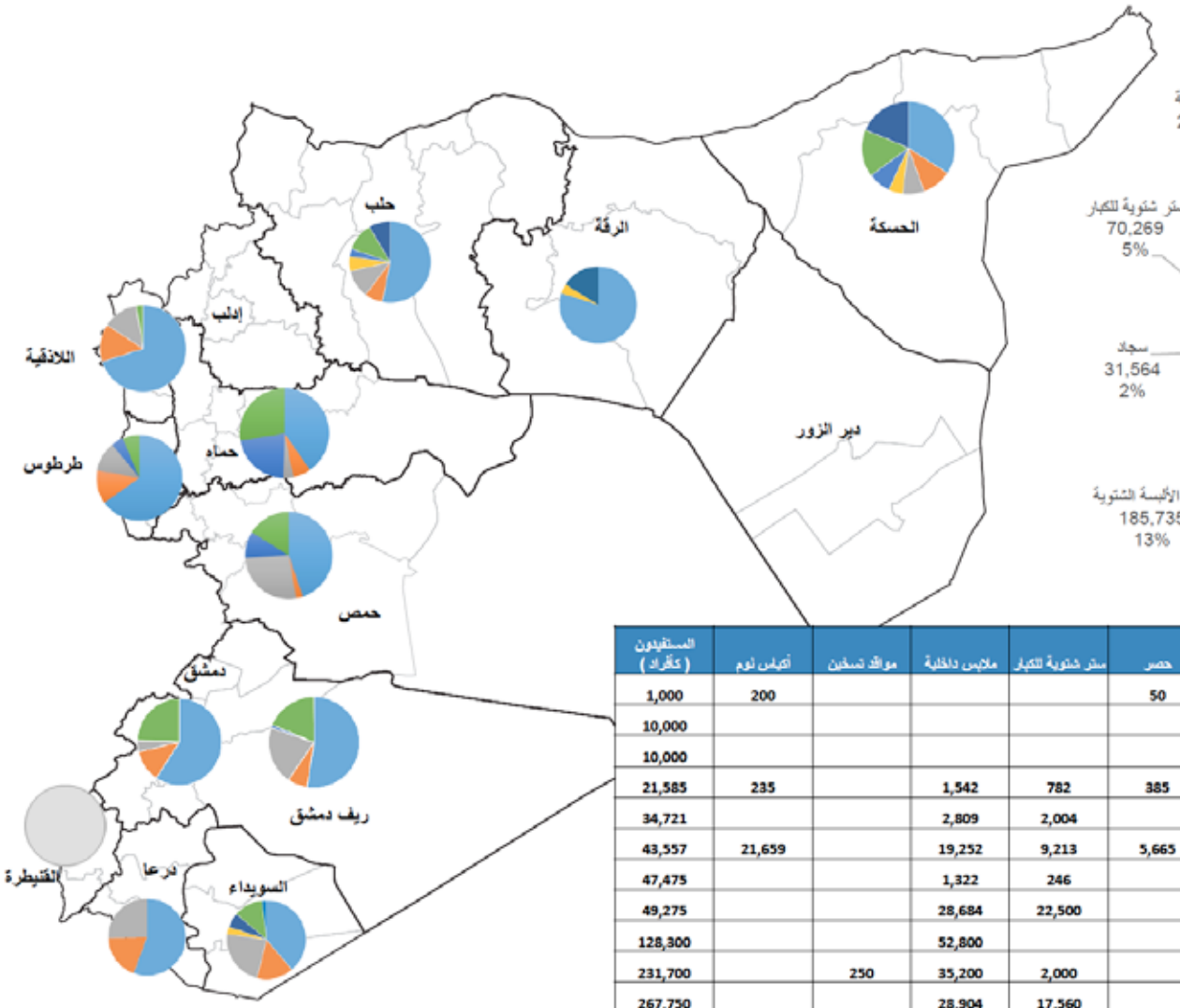

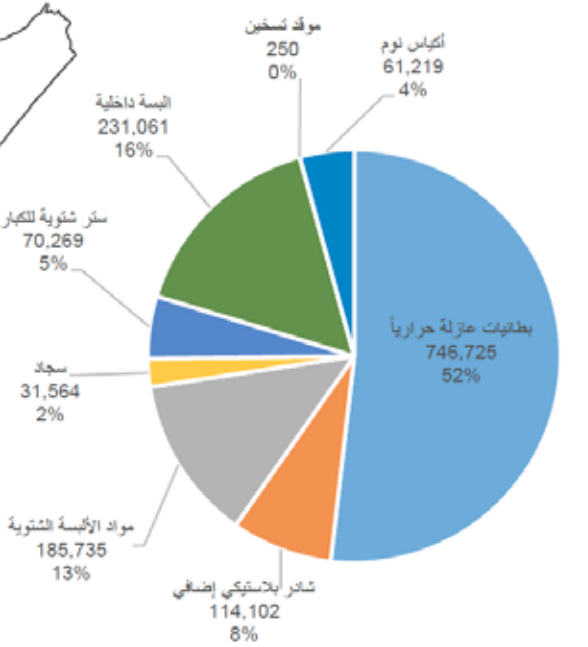

المحافظة	بطانيات عازلة للحرارة	شادر بلاستيكي إضافي	حزمة ملابس شتوية	حصر	ستر شتوية للكبار	ملابس داخلية	موقد تسخين	أكياس نوم	المستفيدون (كأفراد)
الرقة	1,000			50				200	1,000
درعا	4,400	1,500	2,000						10,000
القنيطرة	5,000		2,000						10,000
السويداء	28,680	1,922	3,000	385	782	1,542		235	21,585
طرطوس	39,235	5,536	4,950		2,004	2,809			34,721
الحسكة	46,000	12,245	8,633	5,665	9,213	19,252		21,659	43,557
اللاذقية	41,775	9,197	8,592		246	1,322			47,475
حماه	127,500	6,605	3,838		22,500	28,684			49,275
دمشق	99,250	25,500	9,000			52,800			128,300
ريف دمشق	80,750	13,420	38,840		2,000	35,200	250		231,700
حمص	273,135	4,459	48,450		17,560	28,904			267,750
حلب	28,556	33,718	56,432	25,464	15,964	60,548		39,125	393,886
المجموع	746,725	114,102	185,735	31,564	70,269	231,061	250	61,219	1,239,249

المفوضية تحيي اليوم العالمي للسرطان

في 4 شباط / فبراير من كل عام يتم إحياء اليوم العالمي للسرطان في جميع أنحاء العالم في محاولة لحشد الناس في المعركة ضد السرطان. وتهدف هذه المناسبة إلى تجنب الملايين من الوفيات سنوياً من خلال التوعية والتثقيف حول هذا المرض، فضلاً عن الضغط على الحكومات والأفراد في جميع أنحاء العالم لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وقد نظمت المفوضية في سورية بالشراكة مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية وجمعية البتول ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري حملات بمناسبة اليوم العالمي للسرطان. وقد استهدفت الأنشطة 800 مستفيد في ثلاثة مواقع وهي طرطوس وبانياس واللاذقية. وركزت الأنشطة على رفع مستوى الوعي المجتمعي حول مرض السرطان وأهمية دعم المرضى والناجين منه، وتضمنت جلسات توعية وأنشطة ترفيهية ومسيرة في بانياس لدعم الناجين منه. ومن أكثر الأنشطة المؤثرة تبادل الرسائل الداعمة بين الأطفال الأصحاء والأطفال في مشفى السرطان والتي كانت ناجحة للغاية ورسمت الابتسامات على وجوه الأطفال المرضى.

المفوضية تواصل تقديم المساعدات في أنحاء سورية في شهر شباط/فبراير

في شباط/فبراير، قدمت المفوضية في سورية مواد إغاثة أساسية إلى ما مجموعه 333,444 فرداً، بمن فيهم 6,000 فرد في مناطق يصعب الوصول إليها، فيما وصلت المفوضية إلى 35,000 فرد من خلال المساعدات عبر الحدود وفقاً لقرار مجلس الأمن 2332.

وتشمل بعض هذه المساعدات مايلي:

- قيادة بعثة مشتركة بين الوكالات في 4 شباط/فبراير إلى تلبيسة التي يصعب الوصول إليها في محافظة حمص والتي لم تتلق المساعدات منذ 26 تموز/يوليو 2016. وتضمنت المساعدات التي قدمتها المفوضية مواد إغاثة أساسية، بما فيها بطانيات عازلة حرارياً لـ6,000 فرد/ 1,200 عائلة، وملابس داخلية عازلة للحرارة لـ 2,500 فرد. وقد أمضى الفريق المشترك بين الوكالات الليلة في تلبيسة لتجنب التعرض لمخاطر أمنية غير ضرورية قد تترتب على السفر ليلاً.

- المشاركة في قافلة مشتركة بين الوكالات حيث وفرت الغذاء والدقيق المغذي والأدوية إلى الرستن التي يصعب الوصول إليها في محافظة حمص. وقد شاركت المفوضية في البعثة، ورصدت الوضع العام في المنطقة، كما أجرت تقييماً لاحتياجات الحماية والإيواء وغيرها من خلال لقاءات مع المجتمع المحلي والهلال الأحمر العربي السوري.

- الوصول إلى منطقة مضايا مع الشركاء والتي أصبحت مفتوحة مؤخراً وتوزيع 1,000 مجموعة إيواء للسكان المحليين. وتعد هذه المجموعات استجابة أولية لمعالجة المنازل المتضررة جزئياً في المدينة.

طرطوس / اللاذقية

دمشق / ريف دمشق

الحسكة

حمص

مدينة حلب

السويداء / القنيطرة

مدينة حماة

قامت المفوضية بتوزيع 593,180 من مواد الاغاثة الاساسية لـ 298,444 فرداً

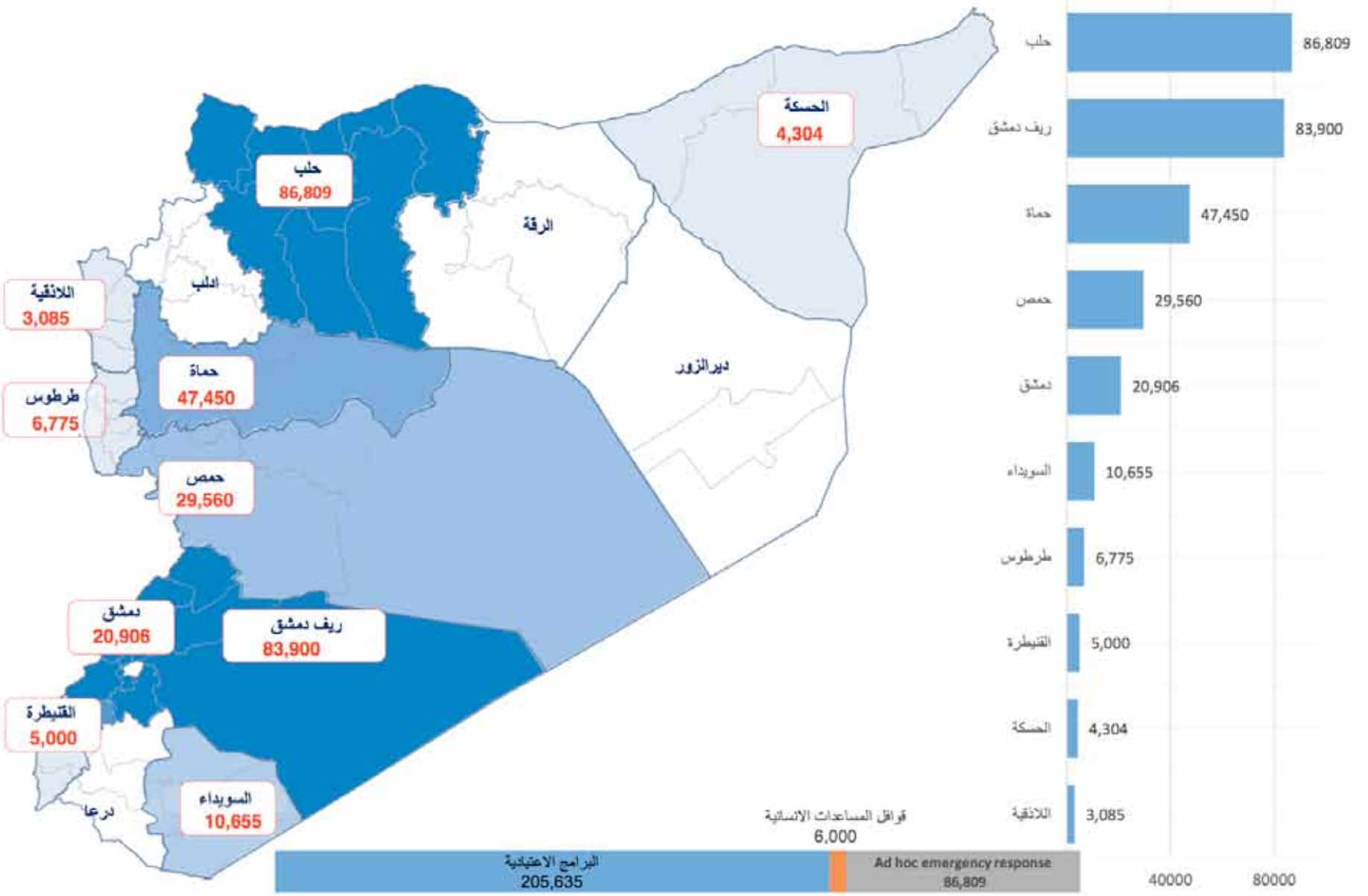

المفوضية تواصل دعمها للاجئين في سورية

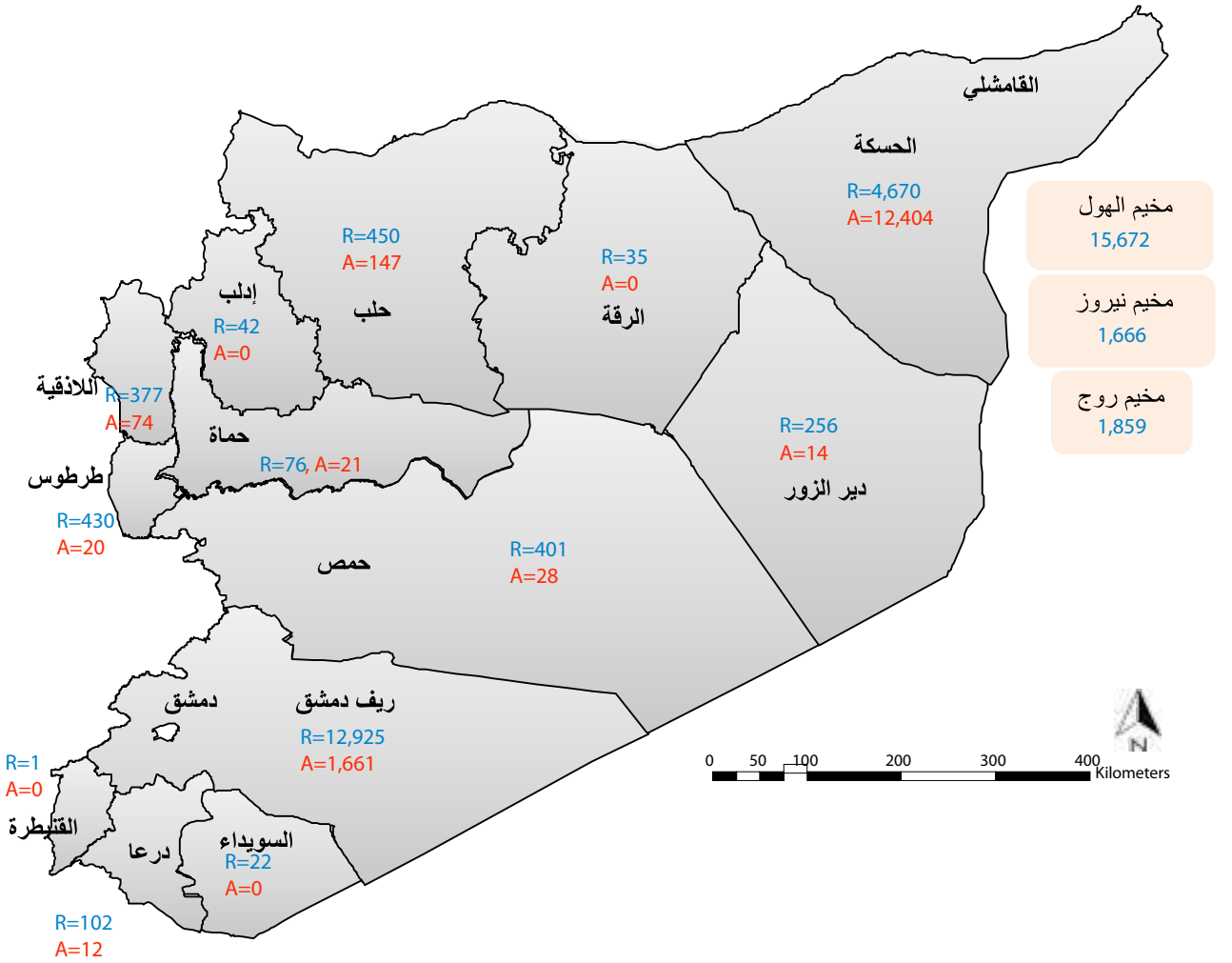

التعداد الحالي	53,507
إجمالي اللاجئين في المناطق الحضرية	19,787
مجموع طالبي اللجوء	14,381
سكان المخيمات	19,197
اللاجئون غير المعنيين	151

المسجلون حديثاً	436
القادمون الجدد	3
في الموقع	401
المواليد الجدد	25

استضافت سورية قبل الأزمة عدداً كبيراً من اللاجئين بلغت نسبتهم آنذاك 12 ٪ من نسبة سكان سورية. وقد تناقصت هذه الأرقام بشكل كبير إلى حوالي 54,000 خلال الأزمة بسبب تردي الأمن والموارد المحدودة في البلاد.

وبعد مرور عدة سنوات اتسمت بتناقص مستمر في عدد طلبات اللجوء الجديدة، شهد عاما 2016 و2017 حتى الساعة زيادة حادة في تسجيلات طلبات اللجوء من العراق نتيجة للعنف والنزاع المرتبطين بالاستيلاء الإقليمي لداعش على بعض المناطق ومكافحة التمرد التي تقوم بها الحكومة العراقية وقوات التحالف. وعلى الرغم من الأعداد الهائلة للنازحين في سورية، تواصل المفوضية أيضاً توفير الحماية، وتقديم خدمات إعادة التوطين، والمساعدة القانونية، والرعاية الصحية، ومنح التعليم والغذاء، والمساعدة المالية للاجئين.

فاطمة من العراق وأملها للمستقبل

فاطمة امرأة عراقية كانت تعيش مع زوجها وابنها في منطقة البعاج قبل أن تضطر إلى الفرار من وطنها في عام 2009 إلى سورية طلباً للأمان. لقد أجبرت الحرب العراقية الملايين من العراقيين على النزوح من العراق وطلب اللجوء في بلدان أخرى. وقبل القدوم إلى سورية، كان حي فاطمة معرضاً لهجوم يومي وكان الوضع الأمني سيئاً للغاية. وقد أصبحت الأمور أكثر سوءاً عندما فقدت فاطمة زوجها الذي كان يعمل كسائق سيارة أجرة وبقيت وحيدة مع ابنها وهي حامل بطفل آخر.

وأخيراً في عام 2009 فرّت فاطمة مع ولديها وقدمت إلى سورية بحثاً عن الأمان. حيث سجلت على الفور مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأعربت عن امتنانها لبدء تلقي المواد الغذائية والمساعدات المالية التي تقدمها المفوضية، إذ أنها لم تعد تقلق بشأن إعالة أولادها. وفي وقت لاحق من ذلك العام، تم لم شمل فاطمة مع زوجها بعد أن تمكن من القدوم الى سورية والانضمام إلى عائلته. "لقد غيرت وثيقة اللجوء التي أعطتنا إياها المفوضية كل حياتنا حيث استفدنا من الحماية التي توفرها المفوضية"، وأضافت فاطمة "شكراً للمفوضية على دعمها للرعاية الصحية، إذ لم أعد أقلق على أطفالي عند تعرضهم للمرض".

إن فاطمة ذكية جداً ومتعلمة، فبعد حصولها على شهادة الدراسة الثانوية، حصلت على قبول في الجامعة لدراسة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ولسوء الحظ لم تتمكن من الدوام فيها بسبب الضغوط العائلية. إلا أن هذا لم يمنعها من العمل على تطوير ذاتها. كما يستفيد أطفال فاطمة كالآلاف من الأطفال في جميع أنحاء البلاد من المساعدة التعليمية للمفوضية.
وتقدر فاطمة أثر التعليم "أنا فخورة لرؤية أولادي يذهبون إلى المدارس ويتلقون تعليمهم. إذ أن هذه هي تذكرتهم من أجل المستقبل" قالت فاطمة ذلك وهي تأرجح ابنها في الحديقة التي أعادت المفوضية تأهيلها مؤخراً بجانب مكتبها في القامشلي. وتتطلع فاطمة الآن إلى المستقبل الذي تراه بأعين أولادها.

مقاهٍ لحل الواجبات المدرسية تحدث فارقاً كبيراً لدى الأطفال في حلب

يواجه الكثير من أطفال سورية صعوبات في إتمام واجباتهم المدرسية لأسباب عدة مثل عدم توفر الكهرباء وفقدان الخصوصية والمرافق المساعدة. لذا فقد أطلقت المفوضية بالتعاون مع شركائها في حلب كجمعية النماء والتآلف مشروعاً في المراكز المجتمعية لإعطاء فرصة للأطفال ليتمكنوا من إنجاز واجباتهم المدرسية في بيئة ودية ومريحة وهادئة. ولاقت هذه المقاهي نجاحاً كبيراً حيث وصلت إلى أكثر من 12,500 طالب حتى الآن.

إبتهال في قمة سعادتها

عاشت إبتهال في بانياس في مدينة طرطوس على مدى الخمس سنوات الماضية بعد نزوحها من القصير في حمص. وقد كانت الأمور صعبة عليها للغاية إذ كان عليها مساعدة والديها المسنين وشقيقها من ذوي الإعاقة وعدد من أقاربها الآخرين. وقد بدأت إبتهال تفقد الأمل إلى أن سمعت من أحد متطوعي المفوضية عن منح المشاريع التجارية الصغيرة. وبكل تصميم تواصلت أثر ذلك مع المركز المجتمعي للجمعية السورية للتنمية الاجتماعية الذي تموله المفوضية في بانياس وذلك للالتحاق بالتدريب على الأعمال التجارية. وعندما انتهى هذا التدريب قدمت دراسة جدوى كمقترح لفتح متجر للألبسة حيث لاقى هذا المقترح قبولاً.

وخلال إحدى زيارات المتابعة التي قام بها موظفو المفوضية وأثناء السؤال عن حالة إبتهال عبرت وهي مسرورة عن أن المتجر لاقى نجاحاً "أنا في منتهى السعادة الآن".

الشكر الجزيل للمانحين

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org